

تاج العروس من جواهر القاموس

معناه : تأخُّدُ مُعْطَمَه . حَفَلَت السَّماءُ حَفْلاً : اشْتَدَّ مَطَرُهَا وقيل :
جَدَّ وَقَعُهَا يَعْنُونَ بالسَّماء حينئذٍ المَطَرُ لأنَّ السَّماءَ لا تَقَعُ كما في
المُحْكَم . حَفَلَ الدِّمْعُ حَفْلاً : كَثُرَ وفي بعض النسخ : نُثِرَ والأولى
الصَّوابُ ومثله في المُحْكَم . حَفَلَ القَوْمُ حَفْلاً : اجْتَمَعُوا زاد الجوهريُّ :
واحتشدوا . كاحتفلوا . وتحفَّلَ تحفُّلاً : تزيَّيْن وتَحَلَّى يُقال
للمرأة : تحفَّلي لزوجك : أي تزيَّيني لتَحْطِيْ عِنْدَه . تحفَّلي
المَجْلِسُ : كَثُرَ أَهْلُهُ نقله ابنُ سيده . وضَرَعُ حافلٌ : كثيرٌ لَبَنُهُ وفي
الصَّحاح : مُمْتَلئٌ لَبَنًا . ج : حُفِّلُ كركَّع . وناقاةٌ حافِلةٌ وحَفُولٌ وشاةٌ
حافلٌ وهُنَّ حُفِّلُ . ودعاهم الحَفَلَى مُحَرَّكةً والأحَفَلَى لُغَةٌ في الجيم
كما في المُحْكَم والمحيط زاد ابنُ سيده : والجيمُ أَكْثَرُ : أي بجماعتهم .
وجَمْعُ حَفْلٍ وحَفِيلٍ : أي كَثِيرٌ وحَفْلٌ في الأصل مَصْدَرٌ كما في العُباب .
وجاءوا بحَفِيلَتِهِم : أي بأَجْمَعِهِم كما في المُحْكَم ووقع في العُباب : بحَفَلَتِهِم .
والحَفْلُ كمَجْلِسٍ : المُجْتَمَعُ . وفي التهذيب : المَحْفِلُ : المَجْلِسُ
والمُجْتَمَعُ في غير مَجْلِسٍ أيضاً . وقال المُنَاوِيُّ : المَحْفِلُ : المَوْضِعُ
الذي فيه جَمْعٌ مِنَ الحَفْلِ : وهو الجَمْعُ . وقال شيخنا : أَكْثَرُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ
المَحْفِلَ والمَجْلِسَ مُتَرادِفان وقد فَرَّقَ بينهما الأَمَدِيُّ في المُوازنة : بأنَّ
المَحْفِلَ يُشْتَرَطُ فيه كَثَرَةٌ بخلاف المَجْلِسِ فتَأَمَّلْ . قال شيخنا : وعِنْدِي
أَنَّ إطلاقَ المَجْلِسِ على القَوْمِ مِنْ قَبِيلِ المَجَازِ كما يُؤمى إليه كلامُ
الزَّخَرِيِّ . كالمُحْتَفَلِ بفتح الفاء وهو مُجْتَمَعُ القومِ نقله الجوهريُّ .
والاحتِفَالُ : الوُضُوحُ عن كُراعٍ . أيضاً : المُبالِغَةُ كالحَفِيلِ كَأَمِيرٍ كما في
المُحْكَم . الاحتِفَالُ : حُسْنُ القِيَامِ بالأُمُورِ عن ابنِ دُرَيْدٍ . وَرجُلٌ حَفِيلٌ
في أَمْرِهِ وذو حَفْلٍ ذو حَفْلةٍ : أي مُبالِغٌ فيما أَخَذَ فيه من الأُمُورِ وأنشَدَ
شَمِرٌ :
" يا وَرَسُ ذاتِ الجَدِّ والحَفِيلِ وأَخَذَ لِلأَمْرِ حَفْلَتَه : جَدَّ فيه نقله
الصاغانيُّ . قال الأَصمَعِيُّ : الحُفَالَةُ الحُثَالَةُ مِنَ الناسِ : مَنْ لا خَيْرَ فيه .
قال : وهو أيضاً : الرَّذَلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ومنه الحديثُ : " يَذْهَبُ الصالحون أسْلافاً
الأُولُ فالأُولُ حَنْى لا يَبْقَى إِلَّا حُفَالَةٌ كحُفَالَةِ التَّمْرِ والشَّعِيرِ -

ويُروى حُثَالَةٌ - لا يُبالي اللّهُ بِهِمْ " . الحُفَالَةُ أَيضاً : ما رَقَّ مِنْ
عَكَرِ الدُّهُنِ والطَّيِّبِ . الحُفَالَةُ : رُغْوَةٌ اللّابِنِ عَنْ ابْنِ سِيدَه .
والتَّحْفِيلُ : التَّزْيِينُ وقد حَفَّلَ فَتَحَفَّلَ . التَّحْفِيلُ تَصْرِيفُ الشَّاةِ
أَو البَقَرَةِ أَو الناقة : وهو أن لا يُحْلَبْنَ أَيَّاماً لِيَجْتَمِعَ اللّابِنُ فِي
ضَرْعِهَا لِلْبَيْعِ . والشَّاةُ مُحَفَّلَةٌ ومُضَرَّاةٌ وقد نَهَى A عن التَّصْرِيفِ
والتَّحْفِيلِ وذلك أنه إذا احْتَلَبَهَا الْمُشْتَرِي حَسَبَهَا غَزِيرَةً فزاد في ثَمَنِهَا
فإذا حَلَبَهَا بعدَ ذلك وجدها ناقصةً اللّابِنِ عمّاً احْتَلَبَهَا أَيَّامَ تَحْفِيلِهَا . وما
حَفَلَهُ ما حَفَلَ بِهِ يَحْفِلُهُ بالكسر حَفْلًا وما احْتَفَلَ بِهِ : أي ما بالى به كما
في المُحْكَم ويقال : لا تَحْفِلْ بِهِ قال الكُمَيْت : .
أَهْذِي بِطَابِيَةِ لَوْ تُسَاعِفُ دَارُهَا ... كَلَفًا وَأَحْفِلْ صُرْمَهَا وَأُبَالِي